فيروس C

التهاب الكبد الفيروسى Hepatitis C :-

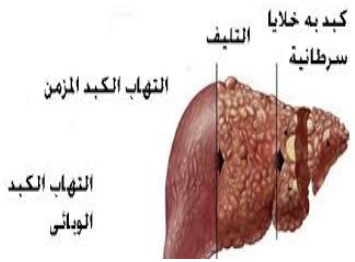

هو مرض معدى يؤثر بشكل رئيسي على الكبد .فيروس الالتهاب الكبدي (HCV: هو المسبب لهذا المرض.كثيراً ما لا يترافق الالتهاب الكبدي ج بأي أعراض، لكن العدوى المزمنة قد تؤدي إلى ظهور ندوب على الكبد، وبعد عدة سنوات قد تؤدي إلى التشمّع .في بعض الحالات، يعاني مرضى التشمع أيضاً من الفشل الكبدي أو سرطان الكبد أو من أوردة شديدة التورم في المريء والمعدة، ما قد يؤدي إلى نزيف شديد يؤدي إلى الوفاة .

تحدث العدوي بفيروس ج بشكل أساسي من خلال اختلاط الدم بسبب حقن العقاقير في الوريد والمعدات الطبية غير المعقمة ونقل الدم. يقدر عدد المصابين بفيروس ج في العالم بحوالي 130-170 مليون نسمة. وقد بدأ العلماء بدراسة فيروس الالتهاب الكبدي خلال السبعينات من القرن العشرين وأكدوا وجوده في عام 1989 ومن غير المعروف إذا ما كان يسبب المرض لدى أي حيوانات أخرى.

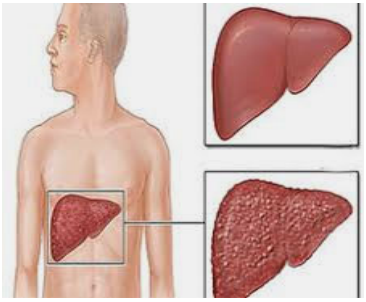

العلامات والأعراض:-

يسبب الالتهاب الكبدي أعراضاً حادة في 15% فقط من الحالات وتكون الأعراض غير حادة ومبهمة، وتشمل نقص الشهية والإرهاق والغثيان وأوجاع العضلات أو المفاصل ونقص الوزن وهناك بضع حالات فقط من العدوى الشديدة يظهر معها اليرقان تنتهي العدوى بدون علاج في 10-50% من الحالات، ولدى صغار الإناث أكثر من غيرهن .

العـــــــدوى:-

يتطور الأمر لدي 80% من الأشخاص الذين يتعرضون للفيروس إلى عدوى مزمنة أغلبهم يعاني من أعراض بسيطة أو لا يعاني من أي أعراض خلال العقود الأولى من العدوى بالرغم من أن الالتهاب الكبدي المزمن قد يقترن بالارهاق يعتبر الالتهاب الكبدي هو السبب الرئيسي لتشمع الكبد وسرطان الكبد لدي المصابين به لعدة سنوات هناك ما بين 10-30% من الأشخاص المصابين لمدة تزيد عن 30 سنة ينتهي بهم الأمر إلى التشمع.

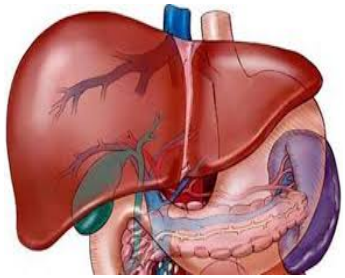

والتشمع أكثر انتشاراً لدى المصابين بفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي أو فيروس نقص المناعة ومدمني الكحول والذكور .ويواجه مرضى التشمع خطر الإصابة بسرطان الكبد بمعدل عشرين مرةأكثر من غيرهم، أي بمعدل 1-3% سنوياً .وبالنسبة لمدمني الكحول يتضاعف الخطر 100 مرة .الالتهاب الكبدي C هو السبب وراء 27% من حالات التشمع و25% من حالات سرطان الكبد .

قد يؤدي التشمع الكبدي إلى ارتفاع ضغط الدم في الأوردة التي تصل إلى الكبد وتجمع السوائل في الصدر وسهولة الإصابة بالكدمات أو النزف. و تضخم الأوردة خاصة في المعدة والمرئ، واليرقان (اصفرار الجلد) وتلف المخ .

تأثيراته خارج الكبد :-

يقترن أيضاً الالتهاب الكبدي في حالات نادرة بمتلازمة جوغرن (اضطراب مناعي ذاتي) وعدد صفيحات دم أقل من المعدل الطبيعي وأمراض جلدية مزمنة والسكري ولمفومات غير هودجكينية. هناك تأثيرات أخرى تحدث في الفم مثل الحزاز المسطح التهاب الغدد اللعابية ، جفاف الفم ، اللسان الناعم ، صرير الأسنان ، وطفح جلدي يحيط بالفم .

المسببات:-

الإصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي في الولايات المتحدة حسب المصدر

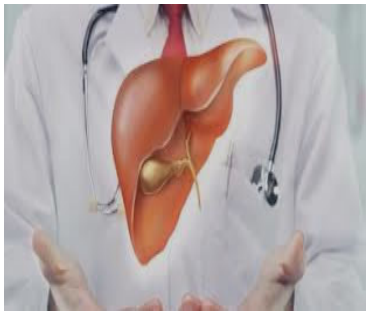

فيروس الالتهاب الكبدي عبارة عن فيروس RNA صغير مغلف أحادي النطاق إيجابي الاتجاه.

هناك سبعة أنماط جينية رئيسية من فيروس الالتهاب الكبدي C في الولايات المتحدة الأمريكية، نجد أن النمط الجيني 1 هو المسؤول عن 70% من الحالات، في حين أن النمط الجيني 2 مسؤول عن 20% منها؛ وكل من الأنماط الجينية الأخرى مسؤول عن 1% من الحالات كما أن النمط الجيني 1 هو الأكثر انتشاراً أيضاً في كل من أمريكا الجنوبية وأوروبا.

الأنتقـــــال:-

الطريقة الأساسية لانتقال الفيروس في العالم المتقدم هي حقن العقاقير في الوريد. أما في الدول النامية فالوسائل الأساسية هي نقل الدم والإجراءات الطبية غير الآمنة وتبقى أسباب الانتقال غير

معروفة في 20% من الحالات؛ ولكن العديد من تلك الحالات تحدث على الأغلب بسبب حقن العقاقير في الوريد .

الخطر في الرعاية الصحية:-

تشكل عمليات نقل الدم ومنتجات الدم ونقل الأعضاء بدون الكشف عن فيروس ج خطرا حقيقيا لإمكانية التعرض للعدوى.

إن تعرض شخص ما للإصابة بوخزة إبرة استعملها شخص مصاب بفيروس ج يعرضه للإصابة بالفيروس بنسبة 1.8 ويصبح الخطر أكبر إذا كانت الإبرة المستخدمة مجوفة وأدخلت لمسافة عميقة هناك خطر من تعرض المخاط للدم؛ ولكن هذا الخطر بسيط ولا يوجد أي خوف في حالة ملامسة الدم للجلد السليم.

ينتقل فيروس ج أيضاً عن طريق معدات المستشفيات بما في ذلك: إعادة استخدام إبر الحقن والمحاقن وأمبولات الدواء المتعددة الاستخدام وأكياس المحاليل الوريدية والمعدات الجراحية غير المعقمة كما تعتبر المعايير المتدنية لتعقيم الوحدات الطبية ووحدات الأسنان هي السبب الرئيسي وراء انتشار فيروس ج في مصر، الدولة صاحبة أعلى معدل عدوى في العالم.

الوقـــــــاية:-

بدءاً من 2011، لم يعلن عن وجود لِقاح لالتهاب الكبد. ما تزال اللقاحات قيد التطوير كما أظهر بعضها نتائج مشجعة هناك مجموعة من الاستراتيجيات الوقائية مثل برامج تغيير الإبر وعلاج إساءة استخدام العقاقير للحد من مخاطر انتقال وانتشار التهاب الكبد الفيروسي لدى متعاطي المخدرات عن طريق الحقن بنسبة 75% فحص المتبرعين بالدم أمر هام على المستوى الوطني، وكذلك التقيد بالاحتياطات العالمية داخل مرافق الرعاية الصحية. في الدول التي لا يوجد بها مؤونة كافية من المحاقن المعقمة، يتعين على مقدمي خدمة الرعاية الصحية إعطاء الدواء عن طريق الفم بدلاً من الحَقْن .

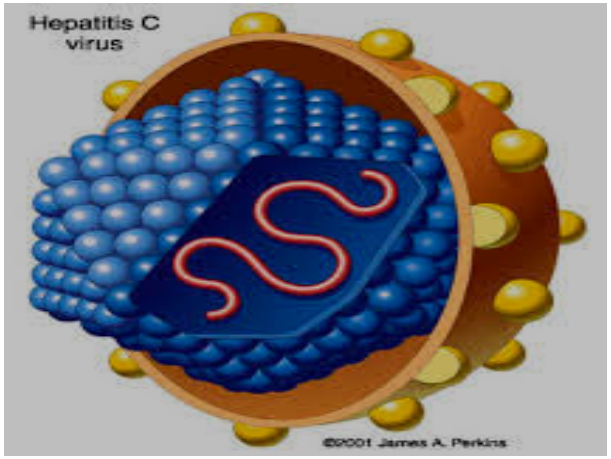

فيروس C

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

أ.د/ محمود البدرى عبد المطلب